بدأت المباحثات الثلاثية على مستوى عال لحظر التجارب النوويــة



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٦ تموز ١٩٦٣
٢١ صفر ١٣٨٣
العدد ١٨ السنة العشرون
24 תמוז 5723
16.7.1963
No. 18 Vol. XX

Al-Ittihad

אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

المحكمة المركزية في حيفا تعلن ان اعلان مناطق مغلقة مأهولة لاغراض المناورات غير قانوني

حيفا – لمراسل الاتحاد – اصدرت المحكمة المركزية في حيفا قرارا سيكون له ابعد الاثر في قضية مواطنين من زخرون يعقوب – يعقوب وزلمان سمسونوف – طالبوا بتعويضات لقاء الاضرار التي اصيبت بها كرومهم من جراء التمرينات العسكرية التي جرت في المنطقة ..

فقد منحت المحكمة المدعين تعويضات بلغت ٣٣ الف ليرة ووافقت على ادعاء محامي المدعين عمي بن غوردفيتش الذي يقول ان قانون الطوارىء لعام ١٩٤٥ لا يخول القائد العام اعلان مناطق مغلقة لاغراض المناورات تشمل ممتلكات تخص المواطنين ..

والقرار المبدئي ينسف حق اعلان مناطق مناورات في المناطق المأهولة بالسكان ويمنح اولئك المتضررين من هذه المناورات التعويضات ..

ويذكر القراء ان السلطات اغلقت مدرسة عرب السواعد بحجة «حماية» الاهلين من اخطار المناورات – وهي تحاول تشريدهم بهذه الحجة.

(وستعالج «الاتحاد» هذه القضية

انتهت الجولة الاولى من مباحثات حظر التجارب النووية

خروشتشوف اشترك في الاجتماع الاول ... وكالات الانباء تبدي تفاؤلها ... هلشام اجتمع بخروشتشوف وبحث قضايا اقتصادية وسياسية . من لندن يونيتد برس تقول ان مكملان يرغب في عقد اجتماع اقطاب . هاريمان يستعد لبحث مشاكل دولية اخرى .

موسكو – بعد ثلاث ساعات انتهت الجولة الاولى من المباحثات التي بدات امس على مستوى عال بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة لحظر التجارب النووية في الفضاء الخارجي والجو وفي البحر وتحت سطح الماء ...

وقد اشترك نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في هذه المباحثات الاولية الا ان ذلك لا يعني انه سيراس الوفد السوفياتي في هذه المباحثات ..

وتقول وكالات الانباء ان رئيسي الوفدين الامريكي (افريل هاريمان) والبريطاني (اللورد هلشام) امتنعا عن الادلاء باي تصريح بعد هذا الاجتماع واضافت انهما عادا الى سفارتيهما للاتصال بحكومتيهما بقصد التشاور معا ..

وقد اجمعت هذه الوكالات على التفاؤل اعتمادا على تفاؤل المشتركين

خروشتشوف يجتمع بهلشام

وكان رئيس الوفد البريطاني اللورد هلشام وزير العلوم قد اجتمع برئيس الوزراء السوفياتي خروشتشوف مدة ساعتين بحضور وزير الخارجية السوفياتي جروميكو .

وصرح اللورد هلشام ان الجو كان وديا وخاليا من التوتر واضاف انه بحث مع خروشتشوف الشؤون السياسية والاقتصادية التي تهم القطرين .

مكملان يرغب في اجتماع اقطاب

وفي الوقت ذاته اذاعت يونيتد برس من لندن ان رئيس الوزراء البريطاني مكملان يرغب في عقد اجتماع اقطاب في وقت مبكر اذا تم الاتفاق على حظر التجارب النووية وذلك لاجراء محادثات سياسية على مستوى عال .

واضافت الوكالة ان مثل هذا الاجتماع قد يكون مفيدا الا ان عراقيل تعترض ذلك ومنها شكوك زعماء المانيا الغربية التي على الرئيس الامريكي ان ياخذها بعين الاعتبار .. فهؤلاء الزعماء يعتقدون ان اي اتفاق بين الحلفاء والاتحاد السوفياتي يكون على حساب المانيا الغربية !! اما الحقيقة فهي ان الانتقاميين الالمان لا يريدون تخفيف التوتر لان ذلك يتعارض مع مشاريعهم المغامرة ..

هاريمان يريد ان يبحث قضايا مختلفة

وكان رئيس الوفد الامريكي افريل هاريمان قد صرح عند وصوله الى موسكو ان الرئيس كنيدي اصدر اليه تعليمات بان يبذل كل جهد لانجاز اتفاق على حظر التجارب النووية ..

واضاف انه على استعداد لاثارة مشاكل اخرى اثناء المحادثات ومن هذه المشاكل مشكلة لاوس .

احكام عرفيه في كمبردج الامريكيه اثر مظاهرات

كمبردج – ولاية ماريلند – **اعلنت السلطات الاحكام العرفية في هذه المدينة اثر مظاهرات السود الجبارة من اجل الغاء التفرقة العنصرية وعند تحرش العنصريين البيض بالمتظاهرين رد السود على الاستفزاز بالمثل فاصيب عدد من الطرفين باصابات وتدخل البوليس وجاء الجيش ليحتل المدينة .. وقال الجنرال جيلستون ان الحكم العرفي سيبقى ثلاثة اشهر ..**

هكذا صورت صحيفة امريكية موقف الرئيس كنيدي من كفاح السود

ايقال لؤي الاتاسي

بيروت – نشرت الانباء ان المتوقع ان يعين البعثي امين حافظ الذي خلف زياد الحريري في وزارة الدفاع رئيسا لمجلس الثورة بدلا من اللواء لؤي الاتاسي .





الشعوب تريد الاتفاق على حظر التجارب النووية

بدات في جو من التفاؤل العام المباحثات الثلاثية بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة لحظر التجارب النووية في الفضاء والجو وفي البحر وتحت سطحه.

ومجرد بدئها على هذا المستوى العالي يوحي بالشوط البعيد الذي قطعته مسيرة الكفاح العالمي من اجل حظر التجارب النووية التي تهدد صحة الانسانية واجيالها التي لا تزال في رحم الغيب .

والحقيقة ان مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا لم يؤما موسكو مدفوعين بحب الانسانية والحدب على اجيالها القادمة .. فحكومتهما عرقلتا حتى هذه الايام الاتفاق على حظر التجارب النووية وتحريم اسلحة الابادة الجماعية وماطلتا ، خلال سنوات ، في الاتفاق على المقترحات السوفياتية بهذا الشان وبنزع الاسلحة عامة ..

ولهذا فموقفهما اليوم مرده الكفاح الشعبي المتعاظم من اجل حظر التجارب النووية .. وحملة الربيع الجبارة التي حولها انصار حظر التجارب النووية الى مظاهرات جبارة اجتاحت بريطانيا والمانيا الغربية واوروبا الغربية وحتى الولايات المتحدة كان لها الاثر الكبير في دفع الوفدين البريطاني والامريكي الى موسكو ..

وليس هذا كل ما في الامر .. فتزايد قوة الاتحاد السوفياتي وتقدمه الهائل في تكنيك الحرب الحديث وتطويره الاسلحة المدمرة باستمرار ، قد ايقظ المستعمرين على خطورة تهجمهم المغامر ، وجعلهم يفكرون الف مرة قبل الاقدام على سبيل يقودهم الى التهلكة والدمار .. وحفزهم على الذهاب الى موسكو للاتفاق على حظر التجارب غير الكامل ..

ولو كان الحكام الامريكيون والبريطانيون يخلصون للانسانية لما اقتصر استعدادهم على توقيع اتفاق بحظر التجارب «الجوية» والبحرية بل لوافقوا ايضا على حظر التجارب النووية تحت سطح الارض ..

ولا يعني استمرارهم في تجارب تحت الارض ، وهي تخدم الاغراض الحربية ، الا انهم لم يتخلوا عن احلامهم العدوانية ..

ومع هذا فالاتفاق المحدود ان تم سيؤدي الى تخفيف التوتر الدولي ويفتح ثغرة في الوضع الدولي الراهن يمكن النفاذ منها الى افاق جديدة في سبيل حل بعض المشاكل العالمية الخطيرة ..

لقد قرنت الانباء اجتماع موسكو الثلاثي بابحاث تتعلق بقضايا دولية اخرى من نوع مشكلة الصلح مع المانيا وبرلين الغربية .. وعقبت بعض الوكالات تقول ان الاتفاق قد يمهد لاجتماع الاقطاب ..

ولهذا قامت المحافل المغرقة في الرجعية بنشاط محموم لعرقلة التطور الذي قد ينجم عن الاتفاق على حظر التجارب النووية المحدود ..

وقد اذاعت الوكالات ان الوفدين البريطاني والامريكي خولا صلاحيات بحث المشاكل الاخرى – بالاضافة الى قضية حظر التجارب النووية – باستثناء المشاكل التي تتصل بالعلاقات بين الشرق والغرب !!

وعقب المراقبون على ذلك بالقول ان هذا التحفظ

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

صحف القاهرة حول استعداد اشكول للاجتماع بناصر

القاهرة – باهتمام كبير لاحظت الصحف القاهرية الى اعراب رئيس الوزراء اشكول عن استعداده للاجتماع بالرئيس عبد الناصر او اي زعيم عربي اخر ..

وفي ذكرها الامر قالت الاهرام ان رئيس وزراء اسرائيل يستخدم اسلوب سلفه بن غوريون فهو يتحدث عن احلام السلام بينما يغلي بالنوايا العدوانية .

ومثلها كتبت الاخبار ..

الحــزب الشيوعي السوفياتي يرد على الحــزب الشيــوعي الصيني ويؤكد

مهمة الشيوعيين الرئيسية منع الحرب النووية

موسكو – رد الحزب الشيوعي السوفياتي في رسالة مفتوحة اذاعتها برافدا على رسالة الحزب الشيوعي الصيني بتاريخ ١٤ حزيران ، واتهمت فيها الرفاق الصينيين بتوتير الوضع وقالت ان المستقبل القريب سيظهر فيما اذا كان الرفاق الصينيون يوافقون على اقامة العلاقات المتبادلة على اساس ما يوحد الحزبين الشيوعيين السوفياتي والصيني لا على اساس ما يفصلهما ..

ويلقي الحزب الشيوعي السوفياتي على عاتق الحزب الشيوعي الصيني مسؤولية الخلافات في الحركة الشيوعية العالمية ويتهم القادة الصينيين بتأييد الفرق المعادية للحزب في الاحزاب الشيوعية المختلفة وبنشر التحريض في صحافتهم .

واتهم الحزب الشيوعي السوفياتي الحزب الشيوعي الصيني بالانحدار الى مستوى اتهام الحزب الشيوعي السوفياتي بالقيام بدور معاضد الاستعمار وقال لم يجرؤ غير التروتسكيين على الخروج بمثل هذا التشويه السخيف باتهام حزب لينين العظيم بهذا الامر .

وانتقد الحزب الشيوعي السوفياتي الحزب الشيوعي الصيني لعدم ايمانه بامكانيات تجنيب العالم خطر الحرب العالمية الجديدة واتهمهم بانهم يريدون القضاء على الراسمالية بالحرب النووية الحرارية ورؤيتهم القنبلة النووية نمرا من ورق واكد ان مهمة الشيوعيين الاولى هي منع الحرب النووية ..

وقال الحزب الشيوعي السوفياتي ان القادة الصينيين تحدثوا عن امكانية التضحية بمئات الملايين في حرب تقضي على الراسمالية واضاف ان الرفاق الصينيين قالوا ان مدنية اعلى الف مرة ستقام على انقاض الراسمالية ..

ثم اضاف : يحق لنا ان نسال الرفاق الصينيين هل يدركون حقيقة «الانقاض» التي تخلفها وراءها حرب صواريخ نووية ؟ ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لا تشارك في فكرة خلق مدنية اعلى الف مرة من المدنية الحالية على جثث ملايين الناس .

وناقش الحزب الشيوعي السوفياتي الحزب الشيوعي الصيني حول قضية النضال المسلح فنفى ان يكون هذا النضال المسلح مقياس الثورية قائلا : ان الحزب الشيوعي السوفياتي لا ينفي ضرورة القيام بثورة مسلحة في بعض الحالات الا ان على الاحزاب الشيوعية ان تستنفد ممكنات الثورة الاشتراكية السلمية .

واضاف الحزب الشيوعي السوفياتي ان النضال من اجل السلام وضد الحرب النووية يساعد الطبقة العاملة في الاقطار الراسمالية فالامر ليس منع الحرب النووية فقط بل انقاذ الطبقة العاملة وشعوب اقطار وحتى قارات من الدمار .

كذلك ذكر الحزب الشيوعي السوفياتي في رسالته ان تقليص العلاقات الاقتصادية بين الصين الشعبية من ناحية وبين الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية من ناحية اخرى يعود في الدرجة الاولى الى اجراءات القادة الصينيين

هذا وقد نشرت برافدا مع هذه الرسالة المفتوحة رسالة الحزب الشيوعي الصيني بتاريخ ١٤حزيران

ويذكر القراء ان الرفاق الصينيين في هذه الرسالة اتهموا الحزب الشيوعي السوفياتي «بالتعاون» مع الاستعمار !! وبالتخلي عمليا عن الثورة الاشتراكية !! و«بالتنقيحية» !!

انذاك احجم الحزب الشيوعي السوفياتي عن نشر الرسالة حتى لا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اطلاق سراح المعتقلين السياسيين في اليونان

اثينا – بلغ عدد الذين اطلقت السلطات سراحهم من المساجين السياسيين ١٩ سجينا . وعدا اثنين سجنا بسبب تعاونهما مع النازية اثناء الاحتلال الالماني في الحرب العالمية الثانية ، فالسجناء المحررون ينتمون الى القوى الدمقراطية التي حاربت النازية والدكتاتورية الملكية التي عادت الى اليونان على اسنة رماح الاستعمار البريطاني والتاييد الامريكي في اعقاب الحرب الاهلية .

وقد جاء اطلاق سراح المعتقلين اثر تعاظم النضال الشعبي لاطلاق سراح الاف المعتقلين في اليونان ومظاهرات السخط والنقمة التي استقبلت ملك وملكة اليونان اثناء زيارتهما لندن ..

ويذكر القراء ان الحملة الشعبية نجحت قبل ذلك في اجبار السلطات على تحرير البطل الوطني مانويل جلوزوس .

تقييد الحريات الدمقراطية في الجزائر يفسح المجال امام مؤامرات المغامرين ومكائدهم

الجزائر – اتهم احمد بن بلا رئيس وزراء الجزائر كريم بلقاسم وزير الدفاع السابق(في الوزارة الموقتة قبل الاستقلال) بانه كان يهدف الى خلق كانتنغا ثانية في الجزائر .. وقال ستخيب امال الذين يحاولون تدبير المؤامرات مع الدول الاجنبية ..

وكان بن بلا بتصريحه هذا يرد على عدد من زملائه القدم ومعارضيه الحاليين الذين شددوا في المدة الاخيرة حملتهم على الحكم القائم في الجزائر ..

فبعد اية احمد الذي هدد بمقاطعة الانتخابات في ايلول القادم اذا لم تقم حكومة ائتلاف قومي من الطليعة في جبهة التحرير دعا كريم بلقاسم في تصريح له في باريس الى محاربة الحكومة الحالية بكلمات ، عقبت عليها الصحف قائلة ، انها لم تستبعد الثورة ..

فقد دعا بلقاسم العمال والفلاحين واصحاب الاعمال والمثقفين الى توحيد قواهم دفاعا عن الحاضر والمستقبل !! واتهم بن بلا بالدكتاتورية الفردية التي جلبت وضعا اقتصاديا يدعو الى القلق .. واضاف ان هذا جرى بارشاد عقول اجنبية مشبوهة ولكن مصدرها معروف !!

ومع ان كريم بلقاسم لم يحدد انتقاداته في الميدان الاقتصادي الا ان مصدر سخطه يعود الى اجراءات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

ابعدوا كرمئيل كيلو مترين

زار مراسلو الاذاعة الاسرائيلية – القسم العبري – الشاغور لتسجيل احاديث يليعونها في برنامجهم ..

وقد قابلوا في زيارتهم المختار قاسم الحسين فقال لهم : لسنا نعارض في اقامة مستوطنة يهودية الى جوارنا ولكننا لا نسمح باقامة هذه المستوطنة على حسابنا وعلى اراضينا .. ومن اجل الجوار الحسن ابعدوا كرمئيل (المستوطنة التي صادرت الحكومة ٥٠٠٠ دونم من اراضي البعنة ودير الاسد لاقامتها) كيلومترين ..

وكنا قد ذكرنا ان لجنة الشاغور تؤيدها الجبهة الشعبية ستعقد مؤتمرا قطريا تحت شعار ابعدوا كرمئيل كيلومترين تقربوا التفاهم اليهودي العربي كيلومترات .

والمعتقد ان يعقد المؤتمر في النصف الاول من آب القادم .

مطالبة الكنيست ببحث محاكمة جلوبكا

القدس – طلب النائب صموئيل ميكونس ، باسم الكتلة الشيوعية من رياسة الكنيست وضع قضية موقف الحكومة من محاكمة مجرم الحرب هانس غلوبكا الجارية في برلين على جدول اعمال الكنيست بسرعة .

وكانت الحكومة قد رفضت التعاون مع سلطات المانيا الدمقراطية التي بدات محاكمة غلوبكا غيابيا ..

وجلوبكا هو سكرتير الدولة في المانيا الغربية ومن المقربين الى مستشارها ادیناور .

(اقرا نبأ المحاكمة في مكان اخر من هذا العدد)

امريكا تعارض في فرض العقوبات على افريقيا الجنوبية والبرتغال وفي طردهما من الامم المتحدة

مركز الامم المتحدة – **اعلن الوفد الامريكي انه سيعارض فرض العقوبات على افريقيا الجنوبية والبرتغال . كذلك سيعارض اي اجراءات تهدف طردهما من هيئة الامم المتحدة .**

واضاف الناطق الامريكي الذي تكلم باسم الوفد ان المندوب الامريكي سوف لا يستخدم حق النقض لمنع مجلس الامن من اتخاذ قرارات توصي بطرد القطرين او فرض العقوبات عليهما .. واردف انه مطمئن من ان اقتراحي الطرد والعقوبات سوف لا تحظى باكثرية في المجلس .. وقد اعلن الوفد الامريكي موقفه في عشية بحث مجلس الامن التفرقة العنصرية الوحشية في جنوب افريقيا والحرب البربرية التي يشنها البرتغاليون على الشعب الافريقي في انجولا الذي يحارب من اجل تحرره ..

وقد طلبت دول اسيا وافريقيا تؤيدها الاقطار الاشتراكية بفرض العقوبات على القطرين واوصت مجلس الامن باتخاذ اجراءات لطردهما من منظمة الامم المتحدة اذا لم يعدلا موقفيهما ..

وهكذا يفضح المستعمرون الامريكيون الذين يتظاهرون بتأييد الدول الفتية انفسهم ويقفون مع المستعمرين والعنصريين في اللحظات الحاسمة .

ويرى المراقبون اعلان الولايات المتحدة موقفها جزءا من حملتها لتجنيد اكثرية اعضاء مجلس الامن ضد طرد افريقيا الجنوبية والبرتغال .

في ذكرى ثورة ١٤ تموز الخامسة...

الواجب الوطني : القضاء على حكم السفاحين .. واقامة حكم وطني دمقراطي

بقلم اميل توما

اهداف ثورة ١٤ تموز

اول امس حلت الذكرى الخامسة لثورة ١٤ تموز .. حلت والشعب العراقي يعاني ظرفا من اسوا ظروف تاريخه المعاصر .. فدماء خيرة ابنائه لا تزال تسفك بغزارة منذ ٨ شباط .. والحكام الجدد يشنون حرب ابادة على الشعب الكردي الذي يؤلف مع الشعب العربي ابناء ارض الفرات .. والازمة السياسية تتعمق لتصل نقطة الانفجار ..

ومن المؤكد ان الشعب العراقي ، وهو صاحب تقاليد ثورية مجيدة ، احتفل بهذه الذكرى احتفالا كفاحيا واعيا تخطى القتمة التي يفرضها السفاحون وعقد العزم على تشديد النضال من اجل تحقيق اهداف ثورة ١٤ تموز الكبيرة ..

ولهذا فمن الحق ان تسأل : الى اين وصل الشعب العراقي في معركته من اجل تحقيق اهداف ثورة ١٤ تموز ؟

لقد وضعت الجبهة الوطنية ، التي تعاونت مع الجيش العراقي من اجل انتصار ثورة ١٤ تموز ، اهدافا عينية صاغتها القوى الوطنية خلال مقاومتها الحكم الملكي الاقطاعي الموالي للاستعمار .. وقد تلخصت هذه الاهداف بالبنود التالية :

تحرير البلاد من الاستعمار وانجاز الاستقلال السياسي والاقتصادي التام والغاء حلف بغداد ومعاهدة العبودية البريطانية ، والانسحاب من منطقة الاسترليني ، ومحور الاتفاقية ، واشاعة الحريات الدمقراطية واحترام الحقوق المدنية ، وتقوية التضامن العربي المعادي للاستعمار الى ابعد حدود ، والصداقة مع المنظومة الاشتراكية والتعاون معها ، والنضال من اجل السلام العالمي .

ومن الحق التاريخي ان نقول ان الثورة حققت انجازات رائعة في البداية ..

اقامت الجمهورية بعد ان قضت على الملكية والحكم الموالي للاستعمار .. واطلقت العراق من قيد حلف بغداد السيء الصيت .. والغت المعاهدة البريطانية واجلت القوات البريطانية من قاعدتها في العراق ، واشاعت الحريات الدمقراطية ، وانزلت بالاقطاع ضربة قاسية بالاصلاح الزراعي ،وعقدت مع الجمهورية العربية المتحدة اتفاقات تعامل اقتصادي وتعاون سياسي وطدت التضامن العربي الى حدود بعيدة ، وخلقت ظروفا نشأت فيها منظمات دمقراطية تدافع عن حقوق العمال والشباب والطلبة والنساء.. ونما التعاون مع منظومة الدول الاشتراكية وانتمى العراق الى اطار الحياد الايجابي

ولكن ما ان حلت الذكرى الاولى لهذه الثورة حتى بدأت ملامح التراجع عن الخط الوطني الدمقراطي تظهر في اجراءات الحكم الذي نشأ في اعقاب الثورة .. فسرعان ما تحول هذا الحكم الى دكتاتورية عبد الكريم قاسم الفردية وتنكر للحريات الدمقراطية والاصلاحات الاجتماعية من نوع الاصلاح الزراعي والكفاح الثابر ضد مواقع الاستعمار الباقية .

وخلال السنوات الاربع التي مرت على هذه الثورة .. وفي ظروف هذا التراجع وتشديد ارهاب القوى الدمقراطية، وفي طليعتها الشيوعيون، عادت الرجعية الموالية للاستعمار من اقطاعيين وعملاء ومأجورين لتحتل مراكز جوهرية في الحكم خصوصا وان الدكتاتورية الفردية تذبذبت في مكافحة الاستعمار وتقليم اظافره التي تجسمت في شركات النفط العاملة في العراق .. صحيح ان حكومة عبد الكريم قاسم تحركت بعد ثلاث سنوات من المفاوضات في الجدية مع شركات النفط فحددت مساحات امتيازات الشركات الاحتكارية واقامت شركة [illegible] الوطنية [illegible] .. [illegible]

جاءت متأخرة اولا وغير كافية ثانيا في ظروف مؤامرات الاستعمار المحمومة

ولم يكن الوضع بالنسبة للمشكلة الكردية الهامة يختلف عن الوضع العام ..

فالدستور الموقت ، الذي صاغته حكومة ثورة ١٤ تموز ، اعترف بحقوق الاكراد القومية بل اعلن العراق وطنا مشتركا للعرب والاكراد وسائر القوميات .. وسارت الحكومة في البداية في طريق التعاون مع قادة الحركة الوطنية الكردية ورحبوا بعودة مصطفى البرازاني ، قائد ثورة الاكراد ضد حكم نوري السعيد الاستعماري عام ١٩٤٣ ، من منفاه في الاتحاد السوفياتي ..

ولكن تراجع حكم عبد الكريم قاسم الدكتاتوري عن اهداف ثورة ١٤ تموز ونهجه المعادي للدمقراطية والجماهير ادى الى تنكر هذا الحكم لحقوق الاكراد القومية ومحاولة اشاعة العنصرية القومية بينهم وحرمانهم من حق التعليم بلغتهم وانتخاب ممثليهم في الهيئات النظرية ..

وهكذا اضطر الاكراد بقيادة مصطفى البرزاني الى العودة الى سلاحهم دفعا للارهاب ودفاعا عن حقوقهم القومية . وقد كان كفاحهم المسلح من عوامل تدهور الحكم الدكتاتوري الفردي وتبديد قاعدته الجماهيرية ..

وفي الحقيقة حلت الذكرى الرابعة لثورة ١٤ تموز والخطر يحدق بمنجزات الثورة والمؤامرات الاستعمارية تتوالى مما دعا الحزب الشيوعي العراقي الى تنبيه الجماهير الى الاخطار المحدقة بها ومضاعفة السعي لاقامة جبهة وطنية تعيد البلاد الى طريق ثورة ١٤ تموز ، طريق الثورة الدمقراطية الوطنية .

اسباب الردة

ولكن لماذا ارتدت الحكومة التي جاءت بها ثورة ١٤ تموز عن طريقها الثوري فاجهضت اهداف الثورة الوطنية الدمقراطية في منتصف الطريق ومهدت لانقلاب ٨ شباط المشؤوم ؟

لقد تلاقت ثلاثة عوامل جوهرية قادت الى هذا التحول السلبي

وكانت هذه العوامل متشابكة في بعضها البعض ومتداخلة الواحدة بالاخرى حتى تجمعت وحسمت الوضع في نهاية الامر .

وحملة مكافحة الشيوعية التي شنها قادة الجمهورية العربية المتحدة في نهاية عام ١٩٥٨ وخلال عام ١٩٥٩ هي العامل الذي بدأ هذا التحول ..

فهذه الحملة التي تركزت على الشيوعية هدفت في الاساس الى مقاومة الدمقراطية الشائعة في العراق في فترة ما بعد الثورة وادت منذ ايامها الاولى الى تفسخ الجبهة الوطنية التي حققت ثورة ١٤ تموز.

ولم تفسخ هذه الحملة المسعورة الجبهة الوطنية في العراق فحسب بل ضربت التضامن العربي احد العوامل الحاسمة في مقارعة الاستعمار واحباط مؤامراته ..

وكان من الطبيعي ان توجه هذه الحملة ضد الحكم العراقي باسره لا الشيوعيين وحدهم ..وهذا ادى الى انتهاج عبد الكريم قاسم سياسة موازنة القوى العراقية الواحدة حيال الاخرى مما افسد الحياة السياسية وقاد الى قيام الحكم الدكتاتوري الفردي .

وقد وجدت هذه الحملة — وهذا هو العامل الثاني — تجاوبا بديهيا بين صفوف البرجوازية الوطنية التي كانت تحكم من وراء عبد الكريم قاسم .. لهذه البرجوازية التي خافت وراء مصالحها الطبقية الضيقة وتخوفها من نضال العمال والفلاحين من اجل الاصلاحات الاجتماعية ورغبتها في احتكار ثمرات الاستقلال منفردة [illegible] الى طريق قمع الجماهير الشعبية واضطهاد قيادتها الواعية

من شيوعيين وغير شيوعيين ..

وهذا الامر جعلها تتصالح مع الرجعية المحلية لتصد بها كفاح الجماهير من اجل حقوقهم .. ولهذا نجح الرجعيون في العودة الى مواقع هامة في جهاز الحكم وكانوا في وضع يمكنهم من البطش بالدمقراطيين — من شيوعيين وغير شيوعيين ، ويمكنهم من التآمر مع الاستعمار المتربص دائما

واما العامل الثالث فهو الاستعمار .. الذي لا يقبل بالهزيمة الا مضطرا ولا يستسلم الا قسرا .. فالاستعمار الذي اصيب باصابة خطيرة بثورة ١٤ تموز منذ اللحظة الاولى يحاول القضاء عليها .. بل ان المستعمر الامريكي انزل مشاة البحرية الى الساحل اللبناني والمستعمر البريطاني هبط بمظلييه على القواعد الاردنية اعدادا للتدخل في العراق من اجل القضاء على ثورتها ..

وبعد ان اخفق الاستعمار في محاولته الاولى تلاقى مع قادة الجمهورية العربية المتحدة في تنظيم ودعم تمرد الشواف في الموصل تحقيقا لاغراضه ..

وقد كان للاستعمار موطىء قدم كبير الفعالية في شركات النفط الاحتكارية التي قامت هي بدورها بتشجيع الحكم الدكتاتوري الفردي على تشديد مقاومة الشيوعية والدمقراطية

التطور غير المتعادل واثره في التطورات العربية

التطور غير المتعادل في الاقطار العربية هو الذي يفسر تفاوت الحركات الوطنية المحلية في الاقطار العربية .. ولهذا اشتدت الحركات الوطنية في الاقطار العربية المتقدمة واحرزت مكاسب وطنية كبيرة بينما كانت الحركة في الاقطار العربية المتخلفة في بداية الطريق ..

ولكن التضامن العربي ونمو مشاعر الوعي العربي العام ونهوض حركة الوحدة العربية في سنوات الخمسين من هذا القرن كانت تؤدي الى تفاعل نشيط في هذه الحركات الوطنية .. ولهذا كانت انجازات الحركة الوطنية في مصر تلهب حماس الحركات الوطنية في العربية السعودية واليمن وغيرها .. وتسرع في نهوضها وفعاليتها ..

كذلك بسبب التطور غير المتعادل كان من الممكن ان نشاهد في ظروف النكسة في بعض الاقطار العربية موجة تحرر وطني عنيفة في بعض الاقطار الاخرى ..

وهكذا فعلى الرغم من ان حملة مكافحة الشيوعية في الجمهورية العربية والعراق وما صاحبها من تهادن مع الاستعمار عامة ادت الى النكسة في الحركة الوطنية العربية في الاقطار العربية المتقدمة بعد عام ١٩٥٨ الا ان النضال الوطني في اقطار اخرى حقق انجازات ضخمة كان لها اثر بعيد في التطورات العربية

فالثورة الجزائرية انتصرت عام ١٩٦٢ ، واعقبتها الثورة اليمانية التي حطمت معقل الاقطاعية الرجعية في جنوب الجزيرة العربية . كذلك اشتد النضال الوطني وتعاظم في عدن والمحميات البريطانية المعروفة بمحميات عدن .

وهذه الوجهة كان لها اثرها في الميدان العربي فهي في المشرق العربي شهدت التناقضات بين قادة الجمهورية العربية المتحدة والاستعمار الامريكي وجعلت التراضي بينهما صعبا لا يكاد يتم حتى يلتهب من جديد ..

واذا تذكرنا طابع البرجوازية الوطنية المزدوج .. اي اتخاذها مواقف وطنية ضد الاستعمار حين تصطدم مصالحها مع مصالحه ومهادنتها له حين يشتد الصراع الطبقي وتخاف من كفاح العمال والفلاحين عندئذ نستطيع ان ندرك ان التطور غير المتعادل وما يرافقه من صعود وطني وثورات وطنية

سيكون عاملا في تشديد التناقضات بين البرجوازية الوطنية في الاقطار العربية المتقدمة والاستعمار ..

وحيال هذا يحاول الاستعمار دائما حيث امكن .. وحيث لا تكون مهادنة البرجوازية الوطنية له مربحة ان يتآمر على الانظمة الحكم فيساعد العناصر الاكثر رجعية والاكثر استعدادا لمهادنته ...

وهذا ما يحصل فعلا في العراق وسوريا ففي القطرين نشط الاستعمار الامريكي وتساوق مع العناصر البرجوازية اليمينية وشجع الرجعية المحلية وبذلك اوصل الى الحكم في القطرين الثلاثين رجعيين يتعاونان معه ولا يحرجانه ...

وفي العراق على الرغم من نهج عبد الكريم قاسم الرجعي داخليا .. وتردده في ضرب مواقع الاستعمار في العراق حقد الاستعمار عليه لاجراءاته الوطنية : تحديد مساحات امتياز البترول ... والمباحثات مع شركات البترول اليابانية الفرنسية التي اثارت الاحتكارات الامريكية والبريطانية وجعلتها تشدد مؤامراتها وقد نشرت الصحف البيروتية ان فيشر ممثل احتكارات البترول الامريكية اجتمع مع نجيب الربيعي (عضو مجلس السيادة سابقا) قبل شهرين من الانقلاب ..

والواقع ان اسهام الاستعمار ودائرة الاستخبارات الامريكية في القيام بانقلاب العراق قد ثبت بشكل قاطع ... وذكر مقابلة فيشر كانت ضرورية لاظهار الدافع الاحتكاري لعداء الاستعمار لحكم قاسم على الرغم من رجعيته ...

الثورة الدمقراطية الوطنية تستمر

عند وقوع انقلابي العراق (٨ — ٢) وسوريا (٨ — ٣) رحبت قيادة الجمهورية العربية المتحدة بهذين الانقلابين ورأت فيهما استمرارا لموجة التحرر الوطني الجديدة في الجزائر واليمن» ..

وكان مقياسها في ذلك مقياساطبقيا فهي منذ عام ١٩٥٩ تحكم على الانظمة بقدر عدائها للشيوعية واستعدادها معها على الصعيد العربي في ميدان الوحدة العربية ...

والوحدة العربية في نظر قادة الجمهورية المتحدة تتلخص في وحدة يسودها التحكم الفردي المعادي للدمقراطية والتسلط الاقتصادي المصري ، وحدة تفتقر الى المضمون الواضح المعادي للاستعمار ..

ولكن التناقضات بين حكام الجمهورية المتحدة من جهة وحكام سوريا والعراق من جهة اخرى ادت الى خيبة امل قادة الجمهورية المتحدة .. وهذه التناقضات والصراع الذي واكبها ادت الى انقلابين ثانويين في سوريا والعراق اوصلا البعثيين الى الحكم وابعدا العناصر الناصرية ..

وخلال الاشهر الماضية التي مرت على انقلاب العراق انكشفت حقيقة شعارات الانقلابيين العراقيين : الحرية ، الوحدة ، الاشتراكية ...

(فالحرية) التي نادوا بها تجسمت في اغتيال ٢٠ الف وطني ، شيوعي وغير شيوعي،واعتقال ٢٧الف وطني مهددين بالاغتيال .. كذلك تجسمت في نظام مجازر هولاكية وحكم فرق صاعقة نازية (الحرس الوطني)وحرب ابادة على الاكراد ..

«واما الوحدة» فانكشفت حقيقتها اثناء مباحثات الوحدة في القاهرة حين اعلن مندوبو العراق رغبتهم في تأجيلها ثلاث سنوات وبعد ذلك حين اعلن علي صالح السعدي استعداده لتأجيلها مئة سنة دفاعا

عن البعث ..

«والاشتراكية» ظهرت في منح الحرية لشركات البترول الاحتكارية ونسف الاصلاح الزراعي واضطهاد الطبقة العاملة بشكل لم يجرأ عليه نوري السعيد ... فنوري السعيد كان يحكم الاضرابات ويزج بقادة العمال في السجون .. اما البعثيون فيحاولون «القضاء» على الطبقة العاملة باغتيالاتهم الجماعية .

وحصيلة الانقلاب الدموي العراقي: في الميدان العربي ، حكم اسود يكرهه الشعب العربي باسره ويقاومه بالسلاح الشعب الكردي ، وعودة نسف منجزات ثورة ١٤ تموز ،عزلة في ميدان السياسة الدولية ، الى نهج حلف بغداد : نسف الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية وتوطيد التعاون مع الاستعمار واعوانه في المنطقة .. وهذا يظهر باللجوء الى بريطانيا لتزويد الانقلابيين بالسلاح .. واللجوء الى حكام ايران وتركيا لضرب حركة الاكراد الوطنية ..

وهكذا ادت حملة مكافحة الشيوعية الى خيانة كاملة لاهداف ١٤ تموز اهداف الثورة الوطنية الدمقراطية ..

وفي الوقت ذاته افتضحت حملة مكافحة الشيوعية واصبح علمها رثا بعد ان رأت الجماهير العربية في مختلف اقطارها ، حقيقته وما يؤدي اليه منطقيا الى مجازر فظيعة.

في ذكرى ثورة ١٤ تموز الخامسة يجد الشعب العراقي نفسه مضطرا الى القيام بالثورة الوطنية الدمقراطية حتى نهايتها .. لقد تعلم الشعب العراقي من ثورة ١٤ تموز ان وقوف البرجوازية الوطنية

بالثورة في منتصف الطريق اي القضاء على مواقع الاستعمار كلها والقيام باصلاحات اجتماعية عميقة واشاعة الدمقراطية واحترام الحقوق المدنية وتطوير البلاد وتوطيد الصداقة مع المنظومة الاشتراكية وتحقيق الوحدة العربية المعادية للاستعمار القائمة على الدمقراطية

لقد تعلم ان هذا الوقوف يؤدي الى النكسة ولذلك فمن الضروري القيام بالثورة حتى نهايتها المظفرة.

كذلك تعلم ان القيادة البرجوازية الوطنية بطبيعتها المتذبذبة لا يمكن ان تقوم بهذه الثورة حتى نهايتها .. ولذلك فعلى الطبقة العاملة في حلف مع الفلاحين ان تبني الجبهة الوطنية وان تقودها في المعركة لتحقيق اهداف تلك الثورة ..

وهذا ما يقوم به الشعب العراقي بعربه واكراده اليوم .. وما يقوم به الحزب الشيوعي العراقي طليعة الواعية الذي تحمل التضحيات التي لا مثيل لها وتمرس بالنضال فصلب عوده الى ابعد حد ..

يقول ابراهيم سعدي في مجلة «الوقت» :

«وقد بينت احداث العراق كم ان معاداة الشيوعية واضطهاد الدمقراطيين وضرب الوحدة الوطنية هي مؤذية للحركة الوطنية . وان وحدة النضال في سبيل السير بالثورة الدمقراطية والتحررية الوطنية الى نهايتها هي وحدها التي يمكن ان تؤمن مناعة مكينة ضد مؤامرات الاستعمار» .

وهكذا فالهدف المحدد الان القضاء على الانقلابيين البعثيين واقامة حكم وطني دمقراطي في العراق يقضي على مواقع الاستعمار والرجعية المحلية باشكالها ..

رسالة لاجيء كاثوليكي «خادم المسيح» ام خادم الحكم العسكري ؟

حمل المطران حكيم نفسه ، هذا الشهر ، من «قصره الملوكي» بحيفا الى .. دار الصحفيين بتل ابيب ليشرح رايه حول مختلف المسائل السياسة .

فماذا قال .. او ماذا اراد له الحكم العسكري جهاز القلام ان يقول ؟

اولا — اكد للصحفيين «ان اكثر من ٩٩٪ من اللاجئين العرب الفلسطينيين لا يرغبون (ابدا !) في العودة الى وطنهم» فما طلع اليوم التالي حتى «فاءت» الصحف الصهيونية تقسم الايمان الغليظة ان ليس هنالك مشكلة فلسطينية .. فاللاجئون لا يريدون العودة .. والشاهد .. جوارجيوس حكيم !!!

ثانيا — وحين سال الصحفيون المطران حكيم عن رايه في الحكم العسكري .. ضحك .. وقال : «وهل هناك حاجة لالغائه طالما ان احدا لا يحس بوجوده» . هكذا بالضبط قال «سيدنا وراعينا» الحكيم .. فاذا اخبار اليوم التالي تعلن ان عددا من الشباب العرب قد «القي القبض عليهم في حيفا وتل ابيب بدون تصاريح .. ماذا نعمل لك يا سيدنا .. ان اخبار اليوم التالي — لا نحن — تكذبك .. والحق ليس علينا !

* * *

صحيح اننا قد شعرنا بالراحة ، لان سيادته لم يتفوه خلال مدة طويلة باي تصريح .. ولكننا لا ننتظر منه غير ما قاله .. فقد كان خلال السنوات الماضية مقطوع الصلة بشعبه .. اجيرا طيعا لسياسة الاضطهاد والاذلال المتبعة ضد شعبه .. يدعو اللاجئين في هذه البلاد الى التنازل عن اراضيهم وقراهم ويقبلوا بالتعويض .. ولاجئو البروة وكفربرعم يشهدون على ذلك الحكم العسكري .. وكل سياسة الاضطهاد والاذلال .

ان المطران ، بكل تصرفاته خلال السنوات الماضية ، وبتصريحاته الاخيرة ، ليهين الدين ، ويهين الطائفة الكاثوليكية ، اما ان يهين نفسه ، فهذا شانه !

* * *

وكلمة لا بد منها للذين دفعوا المطران الى هذه التصريحات : ان كل آجراتكم لن ينقذوكم . فالجماهير العربية بقيادة ابنائها الشيوعيين — ولو مات المطران واسياده حقدا ! — مع كل الشرفاء من ابناء الشعب اليهودي .. سيواصلون النضال حتى تمسح وصمة عار الحكم العسكري .. وكل سياسة الاضطهاد والاذلال .

وجيه طنوس
حيفا الان
سحماتا سابقا

تفيير حسن

لصالح .. «المجرمين» !

كان القانون ، في ولاية جورجيا الامريكية يسمح بتنفيذ حكم الاعدام على «المجرمين» ابتداء من الاحداث في سن العاشرة.. وهذه السنة تغير القانون ولم يعد من الممكن اعدام انسان تحت سن الـ ١٦ !

* * *

الحرس القومي او فرق الصاعقة النازية تشيع الارهاب في بغداد ..



حملة على التدخين

دعا مؤتمر جمعية الاطباء في بريطانيا وهي تمثل ٥٠ الف طبيب الحكومة البريطانية الى القيام بحملة على التدخين لتقليل اصابات سرطان الرئة ..

وقال المؤتمرون في بيانهم ان على وزارة الصحة ان تهتم بالشباب فتقنعهم بعدم البدء بالتدخين .

واقترح المؤتمرون على الحكومة منع بيع الدخان وتحريمه على الشباب الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة ..

فيلم مصري يدور حول كريستين كيلر

القاهرة — اعلن المخرج محمود ذو الفقار انه بدأ في انتاج فيلم «الطبيب وصديقته» . ويدور حول قصة العارضة كريستين كيلر التي ارتبطت بعلاقات غرامية مع وزير الحربية البريطاني السابق بروميو وادت فضيحتها الى استقالة الوزير وتضعضع حكومة مكملان المحافظة ..

«انتقام» من الجندي المجهول

بروكسل — فجر مجهولون قنبلة بلاستية بالقرب من نصب الجندي المجهول الذي اقيم بالقرب من البرلمان تخليدا لذكرى جنود بلجيكا الذين سقطوا في الحربين العالميتين الاولى والثانية ..

ويعتقد المراقبون ان الوالونيين هم الذين فجروها احتجاجا على تحكم الفلميكيين شعب الاكثرية .

٧٠ مركزا لمواجهة الموت العيادي

موسكو—جهز ٧٠ مركزا في الاتحاد السوفياتي بالوسائل لمواجهة الموت العيادي (والموت العيادي يحصل حين يتوقف القلب ويستمر حتى يتسرب العطب الى مختلف الاجهزة وفي مقدمتها الدماغ وعندئذ لا يمكن انقاذ المتوفي) .

وتستخدم المراكز الاساليب التي طورتها اكاديمية العلوم الطبية وتشمل التنفس الاصطناعي ونقل الدم ودلك القلب . وقد انقذت هذه الطريقة ٣٥٠٠ «متوفي» عيادي .

خنزير بقلبين

ظاهرة غير عادية ظهرت في ايفانوفو بالقرب من موسكو. ففي خنزير بالقرب من ايفانوفو وجد احد العاملين قلبين اليساري منهما عادي وطبيعي والثاني بحجم طبيعي ولكنه غير متصل بالدورة الدموية .

ويقول الخبراء ان المرة الاخيرة التي ظهرت فيها هذه الظاهرة كانت في سيبيريا عام ١٨٩٢ .

كاتبة لا تزال تكتب بعد ان اتمت القرن

الدكتورة مارجريت مري وهي عالمة تخصصت بتاريخ مصر القديمة وتعتبر مرجعا في السحر احتفلت في نهاية الاسبوع الماضي ببلوغها المئة عام .

وعلى الرغم من انها اصيبت بنوبة قلبية وهي نزيلة المستشفى الا انها لا تزال تحتفظ بملكتها العقلية الكاملة.

وفي الاسبوع الماضي صدر كتابها «المئة الاولى من حياتي» وتروي قصتها .. وهي الان تكتب كتابا جديدا حول مصر.

وحي الايام

غضبة اشكول «المضرية»

الغضبة «المضرية» في التراث الشعبي العربي هي اوج الغضب الفائر ..

واشكول رئيس الوزراء غضب خلال اجتماعه الصحفي الاخير (راجع الاتحاد العدد الماضي) غضبة «مضرية» واحدة. ساله الصحفيون الاجانب والمحليون اسئلة عديدة كادت تشمل كل شيء فاجاب هادئا . لم ينذر ولم يتوعد. لكنه انذر وتوعد حين تحدث عن قضية عرب السواعد ..

قال : فمعروف ما يجري الان في الجليل الاعلى – هذه المنطقة الشاسعة التي كانت طوال مدة طويلة ارضا للدولة – وكيف انهم (اي العرب – المحرر) انتشروا عليها وحاولوا اقامة مختلف المباني الهزيلة .. ان هذا الامر ليس على هذه السهولة ، وان السكان العرب – بالمقارنة مع السكان اليهود – لم يتعرضوا الى مظالم كثيرة . فليحاول يهود ان يحتلوا اراضي ، فتروا ماذا ستفعل الحكومة» .

وغضبة اشكول «المضرية» تبدو وكانها تهديد يقصد بها تحذير يهود «يجراون» على احتلال اراضي الدولة . ولكنه في الحقيقة كان يهدف تهديد الفلاحين العرب وتحذيرهم ، وتبرير الهجوم الوحشي على عرب السواعد وهدم بعض بيوتهم والعمل المحموم من اجل تشريدهم عن اراضيهم ...

ولعل اسوا ما في هذه الغضبة «المضرية» محاولة اشكول تصوير ما يجري في الجليل من عمليات نهب الاراضي العربية على انه دفاع امام «هجوم عسكري» يقوم به الفلاحون العرب «للاستيلاء» على اراضي الدولة ..

وفي هذا الزعم يقتفي اشكول اثر بن غوريون الذي «روع» الكنيست اثناء بحث الحكم العسكري بالقول انه لولا الحكم العسكري لاحتل العرب اراضي الدولة في الناصرة والجليل .

وبعد هذا لن نستبعد ان يعلن اشكول في اجتماع صحفي اخر ان فلاحي البعنة ودير الاسد ونحف يحتلون اراضي الدولة وان كفاحهم من اجل الغاء امره هو (حين كان وزير المالية) بمصادرة ٥٠٠٠ دونم من اراضيهم لبناء كرمئيل انما هو كفاح لتثبيت استيلاء اولئك الفلاحين العرب على اراضي الدولة ..

فكل شيء ممكن في ظل الاخلاق السياسية التي اشاعها الحكم البنغوريوني منذ قيام الدولة ولا يزال يخلص لها اشكول الاخلاص كله ..

ولم يجد اشكول غضاضة في الحديث عن «احتلال» العرب اراضي الدولة في وقت فاحت فيه روائح عمليات سمسرة الاراضي المشبوهة ..

فاشكول لا يعتبر عمليات المضاربة التي تمت بتواصي شخصيات سياسية كبيرة واستولى عن طريقها «رجال فكر» (مثل الناشر هورنشتاين) وعمل (المقاول رحمن) على اراضي الدولة او اراضي تقوم عليها الدولة احتلالا او استيلاء .. فهذه عمليات تجارية وان قاربت ارباحها الملايين .. وهي مشروعة وان جردت مدن من اراضيها العامة ..

اما ان يقيم احد مواطني السواعد بيتا له ولعائلته .. وان يقيمه على ارض ابائه واجداده فذلك احتلال لا يمكن السكوت عليه .. ولو قام به يهودي لراى ماذا ستفعل الحكومة !!

لقد نشرت الصحف في الاسبوع الماضي انباء جديدة عن عمليات المضاربة باراضي الدولة وذكرت ان احد قادة المباي القدماء «بهرب» استخدم توصية من بن غوريون وتوصية من وزارة المالية «اليشتري» اراضي في هرتسليا فيربح من المتاجرة بها عشرات الاف الليرات .. ولكنها لم تنشر تحذيرا واحدا تفوه به اشكول او احد الوزراء .. بل ان المسؤولين في وزارة المالية حين فاحت رائحة السمسرة العفنة وجدوا الجراة ليقولوا ان العملية لا غبار عليها ..

وكل هذا طبيعي في ظل حكم من هذا النوع .. اولم يمنح القيم على املاك الغائبين حقول ومزارع اللاجئين العرب الاسرائيليين للمقاولين وبينهم حكام عسكريون سابقون بينما كان اولئك اللاجئون يتحسرون على اراضي ابائهم واجدادهم وهم ينظرون اليها من قريب ..

لن يستطيع اشكول ان يعيد النظر في وضع السكان العرب اذا احتفظ بالمنظار البنغوريوني الذي يجعله يرى الامور مقلوبة .. ويرى الدفاع عن الارض احتلالا ..

جابر الكرملي

ندوة معاريب ودافار ويديعوت بالناصرة

الحضور يردون على وقاحة مندوبي الصحف الثلاثة ويندوون بحملة التشويه والتحريض التي تشنها صحفهم ضد الجماهير العربية

الناصرة – من مكتب الاتحاد – تحت اشراف نادي الهستدروت بالناصرة، عقدت هنا مساء السبت ٦٣/٧/٦ ندوة صحفية حاضر فيها صحفيون يعملون في جريدة «دافار» و «معاريب» و «يديعوت» (الصحف التي طالما عملت على التحريض على العرب وتشويه سمعة نضالهم)

والصحفيون الثلاثة اشادوا بعملية «التطوير» التي تقوم بها حكومة الاضطهاد القومي والحكم العسكري بين العرب ! وبرروا حملة التحريض التي تقوم بها صحفهم تجاه العرب «بانها اخطاء» !! وان العرب لا يعرضون قضاياهم للنشر في الصحف العبرية ! ومندوب «معريب» قال بوقاحة انه يؤيد الحكم العسكري (بعد تصريح المطران حكيم لا عتب على «معريب» !) مع انه يكتب في بعض الاحيان من اجل الغائه !

وقالوا ان هنالك حرية صحافة وانهم احرار فيما يكتبون .. ودعوا الى دمج العرب واليهود ..

وناقش الكثيرون ممن حضروا هذه الندوة اقوال هؤلاء «الفرسان» الثلاثة وكان من بين المناقشين المحامي عبد الحفيظ دراوشة ، جورج غريب ، اميل نصير ، طلال الزعبي ، رايق جرجورة ، احمد بقله ، سيف الدين الزعبي ، واحمد الكامل .

وقد شجب المناقشون موقف هذه الصحف وعروا «فرسانها الثلاثة» .

قالوا لهم : ان عمليات التطوير كلها قامت على حساب نهب الاراضي العربية وقد البستم هذا التطوير ثوب الاصلاح الزراعي في البلاد العربية ، ولكنه كان خنقا للفلاح العربي وعملا استهدفت منه السلطات تهويد الجليل .

فالحكومة صادرت اراضي الناصرة واقامت عليها مصانع لا يعمل فيها السكان العرب وكان نصيب الناصرة من عملية التطوير هذه خنقها وبقاءها بدون ارض !!

وقال احد المناقشين : لقد قمت بارسال اربعة مقالات لصحيفة «يديعوت» لم تنشر منها الا اخر مقال وكان مشوها ..

وقالوا لهم : انكم لستم احرارا فيما تكتبون ولا مرة نشرتم الحقائق .. دائما تقلبون الامور راسا على عقب عندما تنشرون عن العرب مما يدل انكم تستقون معلوماتكم من مصدر واحد هو «الجهاز الظلام» ! فقط صحيفة «قول همام» الشيوعية و «هعولام هزيه» تقفان موقفا ايجابيا من القضايا العربية .

وقال احد المناقشين لمندوب «المعريب» : لقد نشرت صحيفتك ابان حوادث رشيون لتسيون (ان الزعران هناك قد قاموا بواجبهم تجاه العرب» اليس هذا دعوة للفاشية ؟) وتساءل هل يعني التشبيه بان الجماهير العربية واليهودية داخل البلاد تعيش في وضع يشابه الوضع بين البلاد العربية واسرائيل ، بان العرب واليهود هنا في حالة حرب ؟!

وردا على تبرير بقاء الحكم العسكري بحجة ان البلاد العربية يحكمها ايضا حكام عسكريون قال احد المناقشين ، اذا كان الحكم في البلاد العربية بيد عسكريين لاسباب داخلية فهذا الامر لا يبرر بقاء الحكم العسكري المسلط على العرب .

وقد استغرب الحضور نقاش رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي وعضو الكنيست احمد الكامل : فسيف الدين الزعبي قال ان الصحافة العبرية تشوه الحقائق وتقف مواقف سلبية من العرب وكتابتها تؤثر على الجمهور اليهودي الذي يصدقها تصديقا اعمى . اما احمد الكامل فقد طالب الصحفيين بان يثقفوا القراء على عدم تصديق ما تكتبه الصحف عن العرب .

طوال مدة خدمتهما للمباي، حزب الاحكام العسكرية والاضطهاد القومي كان سيف الدين واحمد الكامل يعطيان كل ما يلزم من مادة للصحف الصفراء لمهاجمة الجماهير العربية ورحلات سيف الدين الزعبي السندبادية للخارج وتصريحاته عن جنة عدن التي تعيش في ظلها الجماهير العربية في اسرائيل لم ينسها احد ، واذا كان سيف الدين الزعبي حقا يقف ضد تشويه سمعة الجماهير العربية ، فليتوقف وزميله احمد الكامل عن خدمة قائد حملة التهويش العنصري ضد العرب «حزب مباي» و «جهاز ظلامه» و «صحفه» . فالصحفيون الذين حاضروا في نادي الهستدروت بالناصرة يقومون بتشويه سمعة الجماهير العربية والتحريض عليها باوامر «المباي» «السيد» سيف الدين الزعبي واحمد الكامل وولي نعمتهما ..

حوادث العدوان في معليا تستهدف تشويه سمعة القرية

معليا – لمراسل الاتحاد – وزع الحزب الشيوعي في القرية هنا منشورا استنكر فيه حوادث الاعتداء المشبوهة على ممتلكات عدد من اهالي القرية ، تلك الاعتداءات التي يقصد بها تلطيخ سمعة القرية واثارة الخلافات بين اهليها .

ودعا المنشور السكان الى الاحتجاج على هذه الاعمال الاستفزازية والى مطالبة المجلس المحلي باستنكارها ومطالبة السلطات بالكشف عن مرتكبيها وبقطع دابرها وحفظ الامن والطمانينة في القرية .

في ظل سياسه تجميد اجور العمال :

أرباح خيالية للشركات الصناعية خلال ٥ سنوات

القدس – لمراسلنا – هذه الايام ، والصحف تنشر اخبار الاضرابات الانذارية هنا وهناك من اجل زيادة الاجور، انفجر كالقنبلة البيان المالي لبنك اسرائيل ، حول ارباح الشركات الصناعية .

وقد جاء في هذا البيان ان الشركات الصناعية قد زادت ارباحها، خلال السنوات الخمس الاخيرة خمس مرات.

وقد اكد مئير متيري ، من قسم الاحصائيات في بنك اسرائيل ، ان هذا البيان قد اعد حسب الارباح «المعلنة» من قبل الشركات نفسها .

وقد جاء في البيان ان مجموع مبيعات الشركات قد زاد ٢٠٠٪، والراسمال الثابت بنسبة ١٦٣٪ .

وقد ازدادت الارباح زيادة فاحشة جدا لدى الشركات التي تنتج موادا غذائية حيث زادت نسبة الربح بخمس مرات تقريبا (كم مرة زادت اجرة العامل الذي يشتري المواد الغذائية ؟!) .

ويشير البيان الى ان هذه الشركات قد تمتعت بالدعم الحكومي بواسطة القروض – فنالت الشركات الكبيرة اكثر من ٨٠٪ من هذه القروض ، اي ان الحكومة ، تقوم بدعم الشركات الكبيرة، التي بدورها تخنق الصناعة الصغيرة .

ان هذا البيان الرسمي ، هو شاهد جديد على السياسة الاقتصادية العفنة ، التي تغني الاغنياء ، وتفقر العمال وجماهير الكادحين .

مؤتمر الحزب في منطقة السهل

يدعو الى تقوية الحزب ، ومضاعفة النشاط

تل ابيب – لمراسلنا – افتتح مؤتمر منطقة السهل افتتاحا احتفاليا ، امس ، بحضور مندوبي فروع المنطقة وقد اشترك في المؤتمر الرفيق ماير فلنر ، عضو المكتب السياسي ، والرفيقة روت لوبتش ، عضو سكرتارية الحزب، ومندوبون عن مناطق تل ابيب ، حيفا ، والناصرة.

وقد اتخذ المؤتمر ، عند انتهائه ، القرارات التالية :

١ – المؤتمر يحتج على استمرار سياسة الاضطهاد وسلب الاراضي والحكم العسكري المتبعة ضد الجماهير العربية .

٢ – المؤتمر يستنكر سياسة «الصداقة» مع ورثة هتلر في المانيا الغربية .

٣ – المؤتمر يدعو الى مضاعفة وتعميق النضال الطبقي من اجل علاوة الغلاء.

وقد افتتح المؤتمر الرفيق يهوشوع ايرغه ، سكرتير المنطقة ، وعضو اللجنة المركزية ، ببيان مفصل حول الوضع السياسي مبرزا مثابرة الاتحاد السوفياتي على النضال من اجل السلام والتعايش السلمي ، ثم شرح ازمة الحكم في اسرائيل ، وصدق سياسة الحزب . وانتقل الى تحليل واجبات الحزب في المرحلة القادمة .

ثم وقف الرفيق ايرغه على الوضع التنظيمي ، واعلن ان توزيع جريدة «قول همام» في المنطقة قد ازداد خلال السنتين الاخيرتين بنسبة ٢٦٪ ، وتوزيع الصحف الشيوعية الاخرى بنسبة ١٨٪ .

تحيات المناطق

وقد حيا المؤتمر باسم منطقة تل ابيب ، الرفيق ا. لنتسمان ، مبرزا نجاحات منطقة السهل..وختم تحيته بقوله : اننا نتحدى منطقة السهل ، في تنفيذ برنامج العمل المقبل . ثم حيا المؤتمر باسم منطقة الناصرة، الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب ، مؤكدا الصفة الاممية لحزبنا . وقد قابل الحضور بالتصفيق الحاد قوله : «على صخرة الاخوة اليهودية العربية ، تتحطم مؤامرات الحكم القائم، والرجعية، والحكم العسكري»

وقد جمع خلال المؤتمر ١,٥٧٠ ليرة على حساب الحملة المالية . ثم لخص النقاش عضو المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر ، موضحا الازمة السياسية في البلاد ، والصراع داخل مباي ، كما شرح بعض قضايا الحركة الشيوعية الايديولوجية .

ثم تحدثت الرفيقة روت لوبتش حول مؤتمر النساء العالمي الذي عقد مؤخرا في موسكو ، واهمية اشتراك العناصر المختلفة في الوفد الاسرائيلي .

وقد اختتم المؤتمر بنشيد الاممية .

الدورة التثقيفية الثانية

حيفا لمراسلنا – انتهت مساء الخميس الماضي الدورة التثقيفية الثانية لرفاق الحزب الشيوعي من منطقة المثلث . وقد استمرت هذه الدورة اسبوعا واشترك فيها رفاق من الطيرة وقلنسوة وباقة الغربية وام الفحم . وقدمت فيها خمس محاضرات اساسية .

واقيمت مساء الاربعاء الماضي حفلة لرفاق الدورة تكلم فيها عضو اللجنة المركزية الرفيق زاهي كركبي كما تكلم عن رفاق الدورة الرفيق ابراهيم بيادسة من باقة الغربية .

رئيس مجلس جت يتحدث عن قضايا قريته والقضايا العربية

في يوم السبت الموافق ٦٣/٦/٢٩ توجهت الى قرية جت المجاورة لقريتنا (باقة) واجتمعت مع رئيس المجلس المحلي في بيته . وبعد تناول فنجان القهوة وجهت اليه بعض الاسئلة التي تتعلق بالمشاريع التي انجزها المجلس المحلي وبقضايا الاقلية العربية.

وكان السؤال الاول الذي وجهته اليه : ما هي المشاريع التي انجزت في ظل رئاستكم والتي هي في طور الانجاز ؟

وقد اجاب محدثي على هذا السؤال بقوله :

ان من اهم المشاريع التي انجزناها حتى الان : مشروع المياه ، وتعبيد الشارع الذي يصل القرية بالشارع العام .

اما المشاريع التي هي في طور الانجاز : الكهرباء ، وتعبيد بقية شوارع القرية .

اما هذه السنة فاقبال الناس على دفع الضرائب اقل . والسبب هو ضعف المواسم الزراعية وخرابها احيانا .

واضاف :

وقد انفق المجلس على المشاريع التي نفذت من ميزانيته ومن القروض التي اخذناها من دوائر حكومية بعد الحاح شديد .

وهذه القروض لمدة لا تزيد عن ١٥ سنة وبفائدة ٥,٥–٦,٥٪ .

واستطرد محدثي قائلا :

ولا بد لي ان اذكر بعض التفصيلات حول مشروع الكهرباء الذي سيتم تنفيذه في القريب العاجل .

فعلى اثر جلسة مع نائب مستشار الحكومة بولاك وبحضور مدير وزارة الاعمار «عنبر» ورئيس لجنة تطوير القرية العربية «جلوزمان» تم الاتفاق على تنفيذ مشروع الكهرباء وقدرت تكاليف المشروع بمبلغ ١٢٠ الف ليرة .

وعندما بدانا في التحضير والتخطيط لتنفيذ المشروع اتصل بي «جلوزمان» وفاجاني بان التكاليف ستكون ٢٧٠ الف ليرة تقريبا . وعند استفساري عن سبب ذلك قال : ان عدم تنظيم شوارع قريتكم هو السبب !!

وجوابا على سؤال حول توجه الناس لدفع الضرائب اجاب رئيس المجلس :

كان اقبال الناس على دفع الضرائب في السنة الماضية حسنا. فنسبة الدفع وصلت الى ٧٣٪ .

وقد توجهنا الى المراجع المختصة من اجل مساعدة الفلاحين والتعويض عليهم واعطائهم القروض اللازمة . ولكننا لم نلق اذنا صاغية . وحتى وزارة الزراعة الغت القروض الزراعية ...

وفاجاني محدثي بسؤال حول تزوير استقالة عضو المجلس علي حاج داوود عرو . فاجاب على هذا السؤال بقوله :

ان الذين وقفوا وراء هذا التزوير هم من موظفي وزارة الداخلية المسؤولين ! وساعدهم موظفو الدائرة العربية في الهستدروت امثال «عيني» وغرضهم من ذلك عدم اسقاط الرئيس السابق اثناء طرح الثقة به .

وقد رد هذا العضو في حينه بانه لم يقدم اي استقالة . وقد وصلت القضية الى المحاكم . وبفضل صلابة اعضاء الائتلاف اعيدت العضوية الى صاحبها . وعلى اثر ذلك استقال الرئيس السابق .

ولكن القضية لم تنته عند هذا الحد . فبعد مرور سنة تقريبا وصلني كتاب من حاكم لواء حيفا يعلمني فيه بسقوط عضوية علي حاج داوود عرو . ولكني رفضت هذا التدخل واثرت القضية لدى لجنة الداخلية في الكنيست . وكان رد وزير الداخلية التهديد بقطع القروض عن المجلس .

وقد رفع العضو الثاني في قائمة علي حاج داوود ، وهو عبدالله ابو عصبة قضية لدى محكمة العدل العليا يطالب فيها بالعضوية . ولكن المحكمة بتاريخ ٦٣/٦/٢٥ رفضت طلبه وغرمته المصاريف وقدرها ٢٠٠ ليرة .

ان هذه القضية قد اثرت مدة طويلة على سير عمل المجلس . وانا اقترح ان لا تقرر استقالة اي عضو من الاعضاء الا بموافقة اعضاء المجلس .

وشرح الرئيس موقف المجلس من قضايا الاقلية العربية فقال :

مارسنا قانون تركيز الاراضي في حينه وطالب مجلسنا بالغاء الحكم ...

بقلم وجيه مصاروة

باقة الغربية

✶

ولقد اتصلت برئيس مجلس شفا عمرو جبور جبور واقترحت عليه الاتصال ببقية المجالس المحلية العربية من اجل توحيد جهودها حول فكرة تاسيس مركز خاص لهذه السلطات ينتخب من اعضاء المجالس العاملين ويشرف على عملها بشرط ان لا يكون مرتبطا باي جهة من الجهات .

ولكن هذه الاتصالات لم تجد بسبب عرقلة «الجهاز الظلام» لها .

وسالت محدثي عن مدى تعاون مجلس جت مع مجلس باقة فاجاب : ان هذا التعاون محدود ان لم يكن معدوما وخصوصا بعد طلبنا من مجلس باقة رفع يده عن اراضي بعض سكان جت وعدم جباية الضرائب عليها لكي ندخلها في نطاق الاراضي التابعة لمجلس جت .

واخيرا سالته عن موقفه من قضية عفن معمل العلبات (بريمان) فاجاب :

لقد عالجنا هذه القضية في اجتماع للمجلس مع ممثلي الجمعيات التعاونية في القرية . وانتخبت لجنة من اثنين لتعالج هذه القضية . فاتصلت بادارة المعمل ولكنها لم تلق اذنا صاغية . ثم اتصلت بوزارة الصحة فاجابت الوزارة بانها طلبت من ادارة المعمل رش الادوية على هذا العفن لقتل الحشرات المعدية . والان قامت اللجنة بتوكيل محام لمعالجة هذه القضية .

●

نامل ان يقف مجلس جت في معركة الحكم العسكري موقفا صلبا وان يستمر في نهجه المخلص لقضايا الشعب – ونامل ان تقف المجالس ...

جمع النفايات في وادي النسناس يخلق «نفايات مكروبية» تهدد الصحة

حيفا – تمر يوميا في ساعات الصباح سيارة البلدية لجمع النفايات من شارع مار يوحنا الممتد من شارع الوادي الى شارع الخوري . وفي كل مكان تتوقف فيه تترك وراءها سيولا من المياه القذرة التي تنبعث منها روائح كريهة تعافها النفس . كل هذا في الوقت الذي يكون فيه هذا الشارع مليئا بالناس ، الذين جاؤوا لشراء حاجياتهم ولا سيما الخضار ، وبالباعة الذين يعرضون بضائعهم على الارض وعلى العربات قريبا من الاوساخ التي تتركها السيارة .

ولهذا ، فان مرور سيارة جمع النفايات من هذا الشارع في هذا الوقت يعرض صحة السكان للخطر، ويهدد بانتقال المكروبات والجراثيم الى البضاعة المعروضة على جانبي الشارع .

ان على بلدية حيفا ايجاد حل لهذه المشكلة ، وتنظيم تنظيف اساسي لهذا الشارع، ليس فقط عن طريق تكنيسه وجمع النفايات منه ، بل غسله بالمياه عدة مرات في ...

المحامي الاسرائيلي ، لاندو ، يشهد في محاكمة غلوبكا

ويقول : من توقيع غلوبكا يمتد خط الى افران الموت

برلين – باصغاء تام استمعت هيئة القضاء وجمهور النظارة في قاعة المحكمة العليا لجمهورية المانيا الدمقراطية الى الشهادة التي ادلى بها المحامي الاسرائيلي ، ميخائيل لاندو، والتي ضمنها اتهامات دامغة للمجرم النازي هانز غلوبكا الذي يحتل اليوم منصب سكرتير الدولة في حكومة اديناور الالمانية الغربية ...

من قرار المحكمة ضد ايخمان اقتباسات بهذا المعنى مؤكدا الدور الكبير الذي كان للمسؤولين في وزارة الداخلية الهتلرية في اقامة افران الموت في المانيا هتلر. وذكر المحامي لاندو ان غلوبكا كان نشيطا في هذه الوزارة وقد قام بدور كبير في كل ما يتعلق باعداد وتوسيع وتفسير قوانين نورمبرغ العنصرية ، وبذلك خلق الاساس لابادة ستة ملايين يهودي .

غلوبكا كان جزءاً من حكم اجرامي وانه اليوم يخدم العسكرية الالمانية .

واعلن المحامي الاسرائيلي ان اسم المتهم غلوبكا ذكر سبع مرات في سياق محاكمة ايخمان . وقال اننا نرى في هذه المحاكمة استمرارا لمحاكمة ايخمان ، فعلى كليهما تقع الجريمة . فمن النقطة التي وضع فيها غلوبكا امضاءه يمتد خط يصل الى افران الموت . وذكر المحامي لاندو ان المسؤولية على ابادة اليهود تقع في الاساس على وزارة الداخلية الهتلرية حيث قام غلوبكا بدور نشيط .

هذا وكان النائب العام قد وصف اثناء عرضه لائحة اتهامات غلوبكا وتقديمه الوثائق الدامغة بحفار القبور لدوره في صياغة القوانين العنصرية ومنها قانون حماية الدم الالماني والشرف الالماني. وقال ان غلوبكا هو الذي امر اليهود باظهار انفسهم بحمل ...

فى سطور

الاجراء الاول .. حظر الحزب الشيوعي

جواياكيل — قلبت زمرة عسكرية تشد الولايات المتحدة خيوطها الحكومة فى ايكوادور وتسلمت مقاليد الحكم ... وكان اول اجراء قامت به ان حظرت الحزب الشيوعي، فهو ولا شك يزعج اصحاب الاحتكارات الامريكيين ..

* * *

مناورات اطلاق صواريخ فـي مصـر

القاهرة — حضر الرئيس عبد الناصر والمشير عبدالحكيم عامر مناورات تجريبية اطلقت فيها صواريخ من الارض الى الهواء .

* * *

المفقـودون فى سوريا

القـدس — اذاعـت دار الاذاعة الاسرائيلية ان لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية ابلغت السلطات بان سوريا تحتفظ بست اسرائيليين ..

وكانت الصحف الاسرائيلية قد اعلنت ان السوريين خطفوا خمسة اشخاص كانوا فـي مركب على بحيرة طبريا ... اما الحكومة السورية فتقول ان هؤلاء الاشخاص عبروا حدودها ..

السفاحون الذين خانوا ثورة ١٤ تموز يحتفلون بذكرى الثورة بالتبجح بحرب ابادة الاكراد

الطلاب يتظاهرون في لندن احتجاجا على المذابح في العراق .. الاتحاد السوفياتي يطالب في المجلس الاقتصادي الاجتماعي بوقف حرب الابادة

بغداد — احتفل السفاحون، وهم الذين خانوا اهداف ثورة ١٤ تموز ، بذكرى هـذه الثورة بالقـاء الخطابـات الدون كيخوتية وبالتبجـح (بالقضاء على الاكراد) وتطهير شمال العراق مـن الثــوار .. و «بسحـق المؤامـرة الشيوعية» ! وقد كان اللواء عبد السلام عارف رئيس الجمهورية اكبر المتبجحين ، اذ قال ان الثورة قاربـت نهايتها .. وان حكومته حطمت الحكم الشيوعي الى الابـد !!

اما رئيس الوزراء احمد حسن البكر فقد انذر وحذر واعلن ان حكومته ستقف فى وجه من يهدد سلامة العراق، وانها «سحقت» المؤامرة لاقامة الدكتاتورية الشيوعية (ذكرنا فى عدد الجمعة ان هـذه «المؤامرة» كانت تمرد جنود رفضوا الانصياع الى اوامر قادتهم بالسفر الى جبهة القتال فى كردستان) .

وزعم البكر ان حكومته تريد اقامة علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي ولكن على الاتحاد السوفياتي ان يوقف تدخله فى شؤون العـراق الداخلية .

واعترف البكر بالوضـع الاقتصادي المتأزم وقـال ان حكومته تبذل ما فى وسعها لتحسين الاوضاع وقد اتصلت بعدد من الدول الاجنبيـة (الغربية) لتزويدها بالقروض.

وفى سـبيل التقرب مـن الجماهير الساخطة اعلن البكر قرار حكومته تخفيض اجار المساكن ٢٠ بالمئـة وتخفيض اجار المحال التجارية ٣٠ بالمئة.

هذا وقد وصل الى لندن وزير التجارة العراقية على راس وفد عراقي وسيجري مباحثات مع زميله البريطاني لتوسيع التجارة بين القطرين.

مظاهرة فى لـندن

ولكن الانسانية المتقدمـة احتفلت بذكـرى ثـورة ١٤ تموز بالتنديد بحكم السفاحين وبالمطالبة بوقـف الارهـاب الاسود .. وقد اذاع راديو موسكو تعليقا بهذا المعنـى اتهم فيه حكام العراق بالتنكر لاهداف ثورة ١٤ تمـوز ..

وسار فى لندن مئات الطلاب العرب القادمين من العـراق وغير العراق فى مظاهرة مثيرة وهم يهتفون اوقفوا المذبحـة فى كردستان .. امنعوا افناء الشـعب فـي بلادنـا .. اطلقوا سراح الاف الابريـاء الذين يتهددهم الموت فـي سجون العراق ..

الاتحاد السوفياتي يدعـو الى وقـف حـرب ابـادة الاكـراد

وكان منـدوب الاتحـاد السوفياتي فى نهاية الاسبوع الماضي قد طالب فى اجتمـاع المجـلس الاقتصـادي والاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحدة التنديـد بعمليـات الجيش العراقـي فى شـمال العراق على اعتبار انها محاولة لابادة الشعب الكردي والمطالبة بوقف هذه العمليات الحربية حالا ..

وقـال المندوب السـوفياتي ان على المجلس ان يبحث الامر على اساس ميثاق تحريـم ابادة الشعوب الذي اقرتـه الامم المتحـدة عـام ١٩٤٨ ، واضاف ان القوات العراقية تقصف بلا رحمـة القـرى الكردية الآهلة بالسكان وتدمر المزروعات بالدبابات وتقتـل النساء والاطفال ..

وقد رفض المجلس الموافقة على الاقتراح السوفياتي ..

اما فى الامم المتحدة فقـد زعم مندوب العراق مزاحـم الباججي ان الاتهام السوفياتي ومطالبة الاتحاد السوفياتـي مجلس الامن ببحث الوضع فى شمالي العراق يعد تدخلا في شؤون العراق الداخليـة ..

رد سوريا

هذا وقد ردت سوريا على المذكرة السـوفياتيـة حـول تقديمها المساعدة العسكريـة لسفاحي العراق فى حربهـم مع الاكراد فنفت ان تكـون قواتها تحارب فى شمال العراق الا انها زعمـت ان موقـف الاتحاد السوفياتـي يعتبـر تدخلا فى شـؤون العـراق الداخلية .

(على الصفحة الثانية مقال كتبه اميل توما بمناسبة الذكرى الخامسة لثورة تموز) .

«شباب المباي» يلوحون بالدمقراطية لمكافحتها

حيفا — لمراسلنا — شـن «شباب» المباي فى اجتمـاع قطري لهم، يوم الخميس الماضي، هجوما على كتلة «القدامى» واتهموها بالسـيطرة علـى الحـزب وطالبـوا باجـراء انتخابـات داخليـة قبـل انتخابات الكنيست .

وكان نائب وزيـر الدفاع بيرس ، الذي اشترك فـي الاجتماع ، الوحيد الذي لـم يهاجم «القدامى» وتهرب من الحديث عن قضايا داخليـة عينية ولكنه طالب باجـراء انتخابات على اساس المناطق.

اما موشـه ديان فقد هاجم القادة «القدامى» وطلب منهم الاعلان عن سياسة واضحة فى قضية الامن .

كذلك هاجم عضو الكنيست سمولوفسكي «القدامى» وايد اجراء انتخابات فى المباي قبل انتخابات الكنيست .

وبهذه المناسـبة كتبـت «قول هعام» ، جريدة الحزب الشيوعي الاسـرائيلي مقـالا افتتاحيا يوم الاحد الماضـي بعنوان : «مشـروع لانقـلاب رجعي» هاجمت فيه كتلـة «الشباب» وسعيها لتغييـر طريقة الانتخابـات النسـبية وحذرت من مشروع هـذه الكتلة لاجراء انقلاب رجعـي فى البلاد تحت ستار «الدفاع عن الدمقراطيـة» واقامـة «ديمقراطية حقيقية كاملة» . وقالت ان بن غوريون لا يخفي تأييده لهذه الكتلة واهدافها الرجعية ..

بيرس لا يزال خارج لجنة الامن

القدس — لـم تبحـث الحكومة فى جلستها الاسبوعية اول امس قضية انتسـاب شمعون بيرس نائب وزيـر الدفاع الى لجنة الامن الوزارية .. فرئيس الوزراء لم يبحث الامر بعد ان رفضت قيـادة احدوت هعبودا الموافقة على هذا الانتساب على اعتبار انه يزيد عدد المبائيين فى اللجنـة ويتعارض مع القانون الـذي يفترض ان يكون عضو اللجنة وزيرا ..

والمعروف ان اقتـراح اشكول ضم بيرس الى هـذه اللجنة كان بمثابة ترضية لبيرس الذي كان يأمل ان يشـغل منصب وزير الدفاع ومحاولة لفصم وحدة «كتلة الشباب» بيرس ديان .

ويذكر القراء ان موشـه ديان وزير الزراعة استقـال من قيادة مباي واخذ اذنا مـن وزارته احتجاجا على عـدم تسليمه منصبا هاما .

العاملون الاكاديميون ينظمون حملـة مالية ، لتمويل نضالهم

تل ابيب — لمراسـلنا — **قررت لجنة التنسيق لمنظمات العاملين الاكاديميين جمع ١٠٠ الف ليرة لتمويل حملتهـم النضالية من اجل مطالبهـم العادلة . وقد اعلن ممثلـو المهندسين والاطبـاء ، فـي جلستهم الاخيـرة ، مواصلـة النضال رغم تهديد قيـادة الهستدروت .**

واعلنت اللجنة فى بدايـة الجلسة ، انها قد قدمـت مطالبها الى وزيـر الماليـة السـابق ليفي اشكول الـذي رفض وفند تلك المطالب .

وقدم ممثلو المهندسـين والاطباء، بيانا حول اتصالاتهم باللجنة المركزة للهستدروت. وخلال هذه الاتصالات اعلنوا لقيادة الهستدروت انهم لـن يتركوا لجنة التنسيق، ولكنهم فى نفس الوقت سيرفضـون نتائج لجنة هوروفيتش .

الحزب الشيوعي (بقية)

يضطر الى الرد عليها املا فى عـدم تشديد الخلافات فى عشية مباحثات الحزبين التي بدات فى موسـكو فى ٥ تموز الحالي .

ولكنه اضطر الى اتخاذ هـذا الاجراء بعد ان واصلت اجهزة الحزب الشيوعي الصيني حملتها على الحزب الشيوعي السوفياتي اثناء المباحثات هذا ولا تزال المباحثات جارية حتى الآن .

العمـال الشهريـون في مصـانع «امكـور» اضربوا من اجـل التعويض عنـد الفصل

تـل ابيب — لمراسلنـا — **اضرب المئتـا عامـل ، الشهريون ، العاملون فى مصانع امكور يوم الجمعة الماضـي ، لمدة ساعتين ، وعقـدوا اجتماعات احتجاجية، مطالبين بحقهم فى نيل التعويضات عند طرد احد منهم . وقد اشترك فى الاضرابات العمال اليوميون تأييدا لاخوانهم .**

وفى الاجتماع الذي عقـده عمال امكور فى تل ابيب ، اعلن سكرتير اللجنـة المشتركـة انه كان متبعا حتى السنة الماضية ان تدفع الشركـة تعويضات لكل عامل يطـرد ، وهذه السنة قامت الشركـة بالغاء هذا القانون ، المعمـول به منذ ١٢ سنة .

وقد اكد العمال معارضتهم «لحـل وسـط» واعلنـوا تصميمهم على مطالبهم كاملة .

١٣٢ ضحيـة حـوادث الطـرق

تل ابيب — خطفت حوادث الطرق القاتلة خلال النصف الاول من عام ١٩٦٣ ، ١٣٢ مواطنا وهـذا يعني ان عدد الضحايا زاد بـ ١٤ بالمئة بالقياس الى الفترة ذاتها من العام الماضي .

واضافت دائرة المواصلات التي اعلنت هذا الاحصاء ان عدد المصابين اصابة خطيرة بلغ فى هذه الفتـرة ١١١٦ وعدد المصابين اصابة بسـيطة بلغ ٥٢١٩ .

تعازينا لآل جمّال

حيفا — توفـي امس المرحوم جبور خليـل جمّال عن عمر يناهز ٧٢ سنة اثـر مرض اقعده مؤخرا فى البيت. وقد شيعه المواطنون مـن اقربائه ومعارفه الـى مثواه الاخير . فتعازينا لآل جمّال.

النبأ المخمور الذي ابرزته الصحافة الاسرائيلية الرجعيـة

هذا العصر يتميز بالمسابقات .. ولو جرت مسابقة فـي ميدان التحريض على الاتحاد السوفياتي والكيد له لاحتلت الصحافة الاسرائيلية الرجعية مركزا مرموقا فى المقدمة ..

فى الاسبوع الماضي اطلقت اجهزة الاستعمار البريطانـي شائعة استخدام القــوات المصرية قنابل الغاز ضـد المتمردين الملكيين فى اليمـن !! وذهبت الى ابعد من ذلـك فنشرت صورا لاطفال تثبـت هذا الاتهام الخطير ..

وسرعان ما امسكت الديلي تلغراف البريطانية بهذا الخيط فنشرت نقلا عن مراسلها فى بيروت ان الفنيين السوفياتيين يشرفون على تركيـب قنابل الغاز السام فى قاصفـات الجمهورية العربية المتحدة ..

والغلب الظن ان المراسل اختلق النبا وهو فى احدى خمارات بيروت التي يستخدمها وكلاء دوائـر الاستخبارات الامريكية والبريطانيـة والفرنسية جحرا لتنظيم مؤامراتهم ومكائدهم فى المنطقة .

واخذت الصحف الاسرائيليـة الرجعية هذا النبا المخمور السافل فنشرته على صفحاتها الاولى بشكل اوحى بانه حقيقة لا يتطرق اليها الشك

ويديعوت احرونوت فاقت شقيقتها اذ نشرت النبا على صفحتها الاولـى باحرف بارزة على ثلاثة اعمدة ..

هذا كان يـوم الخميس الماضي والجمعة الذي يليه ..

ويوم السبت اذاعت هيئة الامم المتحدة ان مراقبيها الذين حققوا فى الامر لم يجدوا اية دلائل على استخدام غاز سام فى المنطقة ..

وكالتـاد وارت بعض الصحف لا كلها نبا الامم المتحدة بين الانبـاء فكاد يختفي .. اما الصحف الاخرى لم تر ضرورة لنشر دحض الافتـراء السافل .

ولكن مراسل الديلي تلغراف الذي اخترع نباه فى حانة بيروتية لم يتوار كما كان يجب بل كتب يقول انه شاهد ضحايا الغاز فى القرى اليمانية الواقعة فى حوزة الامام بدر ، بينما لم يتوغل مراقبو الامم المتحدة الى تلك المنطقة

وابرزت بعض الصحف الاسرائيلية نفي النفي ..

لن تخجل هذه الصحافة من نشر اي فرية مهما كانت .. فهي قـد حفرت ، مثل حكام هذه البلاد ، هوة بينها وبين الاتحاد السوفياتي لا تريد ان تقيم جسرا فوقها ..

سير الحملة المالية في منطقة الناصـرة

وصلت المنطقة الى مبلغ ١١,٠٤٠ ليرة ، وهذا المبلغ يساوي ٥٩,٧٪ من حصتها المركزيـة ، وهـي بالنسبة للفـروع كما يلي :

الفـرع	المبلغ المدفوع	٪	الفـرع	المبلغ المدفوع	٪
شفا عمرو	١٦٠٠	١٠٠	اكسـال	٢٠	٤٠
عبلين	١٢٠٠	١٠٠	المغـار	١٢٥	٣٦
الرينـة	٦٥٠	١٠٠	المكـر	١٢٣	٣٥
كفر ياسيف	١٧٠٠	٨٥	يافة الناصرة	٢٧٠	٣٣
البعنة ودير الاسد	٧٥٠	٧٥	كفـر كنـا	٢٦٠	٣١,٥
ابو سـنان	٥٢٠	٦٥	عرابـة	١٥٠	٢٥
طرعان	١٩٠	٦٣	عيلبـون	١١٢	٢٢
البقيعـة	١٨٠	٥١	طمـرة	١٢٠	٢٢
ترشـيحا	١٥٠	٥٠	ديـر حنـا	٣٠	٧
مجـد الكروم	٥٠	٥٠	سـخنـين	–	–
الرامـة	٣٦٠	٤٥	عيلـوط	–	–
الناصرة	٢٤٠٠	٤٠	بركـا	–	–
كابـول	٦٠	٤٠	دنـون	–	–
نحـف	٢٠	٤٠			"

اما بالنسبة للقطاعات ، فان قطاع الشمال فهـو القطاع الاول وقد وصل الى ٧٦,٥٪ من حصته المنطقية يليه قطاع شفا عمرو وقد وصل الى ٦٦٪ فقطاع الخط الذي وصل الى ٤٦٪ .

على فرع الناصرة ان يجد للحاق بالقطاعات الاخرى وان لا يكتفي اعضاؤه بنسبة ٤٠٪ التي وصلوا اليهـا .

واما الفروع التي لم توصل تبرعاتها الى المنطقة وهي، سخنين ، عيلوط ، بركا ودنون ، فعليها ان تسارع فـي ايصال تبرعاتها .

كلمة الاتحاد (بقية)

جاء لتهدئة مهاويس المغامرات الحربية والانتقاميين المجانين فى بون والحالمين الذريين فى فرنسا ..

ان التطورات التاريخية الحاصلة وتوازن القوى المتغير دائما فى مصلحة الانسانية الراغبة فى السلم هي التي فرضت مباحثات موسكو الراهنة وهي التي تستطيع ان تقـرر نتائجها ..

والامر المؤكد ان الاتحاد السوفياتي بقوته الجبـارة وسياسته القائمة على التعايش السلمي وتأييد الشـعوب الاشتراكية والمتحررة يستطيع ، لا تحقيق اتفاق حظـر التجارب النووية المحدود فحسب ، بل يستطيع الانتقال من هذا الاتفاق الى خلق اوضاع تجنب الانسانية خطـر حرب نووية طاحنة لا تبقي ولا تذر . وكفاح الشعوب كافة لتحقيق هذا الهدف هو الشرط والضمان لذلك .

تقييد الحريات الدمقراطية (بقية)

الحكومة الجزائرية الايجابية فـي الميدانين الزراعي والصناعي ..

فهو وغيره يعارضون على مـا يظهر فى تسليم اراضي المستوطنين الاوروبيين الى الفلاحين الجزائريين واقامة المزارع الحكومية عليها .. كما انهم يعارضون بتسليم منشآت الاوروبيين الصناعية الى العمال لادارتها

كذلك يعارض هو وامثاله نهج الحكومة الشعبي ومخططاتها فى ميادين الاصلاح الزراعي والتصنيع ..

وقد اجاب فرحات عباس رئيس الجمعية الوطنية على انتقادات اولئك الذين ينتقدون سياسة حكومة بن بلا الاقتصادية فقال فى خطاب القاه فى ستيف اول امس ان الذين ينتقدون الاستيلاء على مزارع المستوطنين الاوروبيين مخطئون فبناء القطاع الاشتراكي فى الجزائر يحتاج الى وقت لتظهر ثمرته .

والحقيقة ان تقييد الحريات الدمقراطية وحرمان مختلف القوى السياسية من النشاط السياسي العلني يمكن المغامرين والمتآمرين من «الصيد فى الماء العكر» والتلويح بشعار الدمقراطية لاخفاء مكائدهم للنهج الايجابي ، فى الميدان الزراعي والصناعي ..

وقد اعرب فرحات عباس رئيس الجمعية الوطنية واحد مؤيدي حكومة بن بلا عن سخط الجماهير لفقدان الدمقراطية حين هدد فى خطابه فى ستيف باعتزال السياسة اذا لم يمنح الشعب الجزائري الحريات الدمقراطية وفى مقدمتها حرية الراي .

وقد دعا فرحات عباس الى اجراء انتخابات بلدية حرة والى صياغة دستور دمقراطي وحر لا دستور يقيد المواطنين ويولّهم .

واضاف : حاربنا سبع سنوات لا لنسكن الشقق ونأكل الخبز بل لننشىء اولادنا فى ظل الحرية ..

ولكن فرحات عباس على الرغم من انتقاده حكومة بن بلا ، قدر الوضع على الوجه التالي : اذا اخفقت حكومة بن بلا فسنخفق جميعا وان نجحت فالشعب نجح باسره ..

ويقول المراقبون ان بن بلا اكتسب شعبية منذ اجراءات حكومته الايجابية الا ان تقييده الحريات الدمقراطية يعرض حكومته الى النقد الشديد .

وفى هذا الصدد طالب الشيوعيون الذين يؤيدون اجراءات بن بلا الايجابية وينتقدون اجراءاته المعادية للدمقراطية باشاعة الدمقراطية فهي السبيل الوحيد لتجنيد الشعب فى المعركة ضد مؤامرات الاستعمار واعوانه المتربصين .

اعـلان

صادر عـن المحكمة الكنائسية الارثوذكسية فى الناصرة الى المدعوة سارة ابنة جوارجيوس زوجة يوسف سليم خبيص من الناصرة المجهولة مكان الاقامة ..

يقتضي حضورك لهذه المحكمة اما شخصيا او بواسطة محام عنك وذلك بتاريخ ٢١ تموز سنة ١٩٦٣ ، حيث ان زوجك يوسف سليم خبيص قدم لهذه المحكمة طلبا بفسخ زواجه منك نظرا لتركك بيته الزوجي منذ سنة ١٩٤٧ لغاية نشر هذا الاعلان . واذا تغيبت من الحضور فى التاريخ المذكور، تنظر الدعوى بحقك غيابيا .

١٩٦٣/٧/١٩

سكرتير المحكمة

تهنئـة

الى رفيقنا اكرم صفوري وعروسه

تهانينا بمناسبة زواجكما . نتمنى لكما حياة سعيدة ، وبالرفاه والبنين والسلام مخيم على ربوع بلادنا والعالم

فرع الحزب الشيوعي — كفر كنا

اتحاد الشبيبة الشيوعية فى منطقة الناصرة

فرع الشبيبة الشيوعية — كفر كنا

تهنئـة

الى الرفيق حسين مباركي

تهانينا القلبيـة بالمولـودة الجديـدة

نجـوى

رفاق

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فـرع عكـا

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية — حيفا

تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤

طبعت فى دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

تلفون ٥١٤٥٧

٤٣ شارع الوادي — حيفا